

أثر التعلم الاتقاني في تعلم مهارتي الدرجة والإخماد بكررة القدم

بحث تجريبي على لاعبي شباب نادي الناصرية بكررة القدم

عادل عودة كاظم

جامعة ذي قار

ملخص البحث

تهدف الدراسة : إلى معرفة تأثير التعلم الاتقاني في تعلم مهارتي الدرجة والإخماد بكررة القدم .
عينة الدراسة : تكونت من (٢٦) لاعب من لاعبي شباب نادي الناصرية بكررة القدم بعمر (١٤-١٦) قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، المجموعة التجريبية تدرت بطريقة التعلم الاتقاني ، أما المجموعة الضابطة فتلقت تدرباتها وفق منهج المدرب .
استنتج الباحث : وجود تأثير إيجابي لطريقة التعلم الاتقاني في تعلم مهارتي الدرجة والإخماد بكررة القدم .

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

بعد التطور الهائل الذي شهدته مختلف الألعاب الرياضية ومنها لعبة كرة القدم يجعلنا هذا التطور نتساءل من وراء كل هذا التطور وكيف تم التحول من البحث في الكليات إلى البحث في الجزئيات وتحديد الأخطاء الدقيقة واستخدام أفضل طرق وأساليب التعلم والتدريب من أجل النهوض بمستوى الأداء .
 لذلك اتجهت الأبحاث العلمية إلى دراسة أفضل الطرائق لتحقيق الكفاية التعليمية التي لها دور فعال في تقليل الأخطاء المهارية وتقليل الجهد ووقت التعلم عن طرائق التعلم (التعلم الاتقاني) الذي هو يعني(الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر تعقيداً" وصعوبة .) (١) لذلك يتأثر التعلم بمدى دقة إتقان المهارات الحركية وعلى هذا الأساس فالتعليم الاتقاني يتطلب تكوين مجموعات تعليمية وفق الأخطاء المرتكبة أثناء الأداء وتشترك كل مجموعة خطأ واحد ويكون جميع أفرادها لهم نفس المستوى من الأداء لذلك سوف تكون المنافسة متقاربة بينهم

ويحصل تفاعل بين أفراد تلك المجموعة من أجل الحصول إلى إتقان المهارة المراد تعلمها . ويتضح أن المتعلمين يظهروا في المواقف التعليمية بمدى واسع من الفروق الفردية في القدرات وهذا يعني أن بعضهم يحتاج إلى مدة وتكرارات معينة وبعضهم يحتاج إلى تكرار أكثر وعناية أكثر . (٢)

وبما أن لطريقة التعليم الاتقاني فائدته في إظهار أداء الفرد على درجة عالية من النضج وبشكل تلقائي فقد ارتأى الباحث تطبيق هذه الطريقة بتعلم مهارتي الدرجة والإخماد بكررة القدم كونها لم تطبق كدراسة سابقاً" في مجال لعبة كرة القدم . ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث .

٢ - مشكلة البحث

على الرغم من تعدد طرائق التعليم الحديثة التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية التي تستهدف تنمية شخصية اللاعب من جميع النواحي كما يلاحظ من خلال البحوث العديدة التي تتناول طرائق التعليم والنظريات الحديثة في مجال التعلم في دول العالم المتقدمة إلا أن من خلال تجربة الباحث وملاحظته لأغلب الوحدات التدريبية الخاصة بلعبة كرة القدم في نادي الناصرية لاحظ أن لاعبي الفريق يحصلون على فرص متساوية من التعليم والتدريب وعدد مرات

* التعلم والتعليم .
يرتبط التعلم والتعليم بعلاقة وثيقة الى درجة انهما يعدان كلمتين مترادفتين .
فالتعلم هو تغير دائم في أداء الفرد نتيجة الخبرة والممارسة .
أما التعليم فهو عملية أوسع من التعلم وأكثر شمولية لانه يشمل عملية التعلم بالإضافة الى تجديد السلوك الذي يجب تعلمه وتحديد الشروط أو الظروف التي يتم فيها التعلم كما ويشمل التحكم بالظروف التي تؤثر في سلوك المتعلم من أجل تحسينه كما وكيفا" (٥)
كما أن التميز بين التعلم والتعليم لا يعني ان كلا منهما مستقل عن الآخر فالتعلم والتعليم عمليتان متداخلتان ومتكاملتان . وهذا ما يؤكد عليه سمث (Smith 1978) في قوله (إذا لم يتعلم التلاميذ فان ذلك يعني إن المعلم لم يعلم أولاً ، أو انه علم تلاميذه بطريقة غير ملائمة او على نحو غير كاف ثانياً) (٦)
٢-١-٢ التعلم الاتقائي
إن طريقة التعلم الاتقائي تأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين أفراد المجموعة الواحدة عند تعلمهم مهارات جديدة فالوحدات التعليمية والتدريبية قد تكون كافية لتعلم بعض الأفراد وغير كافية لآخرين ولغرض الوصول بكافة أفراد المجموعة الواحدة الى درجة الإتقان ينبغي إعطاء تكرارات إضافية واهتمام أكثر للأفراد الضعيفي الأداء (٧)
• شروط التعلم الاتقائي
١. زيادة عدد التكرارات للأفراد الضعفاء في التعلم .
٢. تكوين مجموعات تعليمية حسب الأخطاء المرتكبة في أثناء الأداء .
٣. استثمار الجيدين في التعلم لغرض مساعدة الآخرين .
٤. إعطاء وقت اضافي وتكرارات إضافية للضعفاء لغرض النهوض بمستواهم المهاري (٨)
الإتقان المهاري :
من السهل نسيان المفاهيم والمهارات التي لا نحفظها جيداً ، فالمادة الدراسية التي نريد حفظها لفترة طويلة لا بد من دراستها مرات متعددة حتى نتقنها ، ذلك إن زيادة التعلم واستمراره في موضوع معين يقلل من النسيان ويساعد على الحفظ ، ويتضح ذلك فيما نجيد من مهارات حركية مثل السباحة وركوب الدراجات فهذه ليس من السهل نسيانها . فالتدريب الزائد يساعد على إتقان المادة المتعلمة اتقاناً تاماً وبالتالي على حفظها . (٩)
٢-٢ الدراسات المشابهة
٢-٢-١ دراسة وفاء عبد الغني محمد (٢٠٠٢)
(تأثير التعلم الاتقائي في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة) (١٠)

الأداء (التكرارات) ونفس مدة الأداء دون الاهتمام الجاد بالفروق الفردية بين الأفراد كما أن أكثر لاعبي الفريق لا تتاح لهم فرصة إتقان المهارة المتعلمة قبل الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى أكثر صعوبة مما يؤدي إلى إرباك في عملية التعلم وخلط في تطبيق مفردات المهارات ومن هذا المنطلق ولزيادة فاعلية التعلم ارتأى الباحث القيام بدراسة تجريبية في محاولة منة باستخدام طريقة حديثة من طرائق التعلم وهي التعليم الاتقائي ومقارنتها بالطريقة المتبعة من قبل مدرب الفريق في تعليم مهاراتي الدرجة والإخماد بكرة القدم .

١ - ٣ هدف البحث

١. التعرف على تأثير التعليم الاتقائي في تعليم مهاراتي الدرجة والإخماد بكرة القدم .

١-٤ مجالات البحث

١ - ٤ - ١ المجال البشري / لاعبي شباب نادي الناصرية بكرة القدم تحت سن ١٧ سنة

١ - ٤ - ٢ المجال الزماني / للفترة من ١ / ١١ / ٢٠٠٣ - ١ / ١٥ / ٢٠٠٤

١ - ٤ - ٣ المجال المكاني / ملعب نادي الناصرية بكرة القدم .

الباب الثاني

٢-الدراسات النظرية والدراسات المشابهة .

٢-١-٢ الدراسات النظرية

٢-١-٢-١ التعلم الحركي :-

تعددت الأداء في تعريف التعلم الحركي نذكر منها . أن التعلم الحركي هو مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب والخبرة والتي تقود الى تغيرات ثابتة نسبياً في قدرات الأداء الحركي(٣)

أما محمد عثمان (١٩٨٧) فيرى أن التعلم الحركي هو عملية التغير في السلوك الحركي للفرد والتي تنتج أساساً من خلال ممارسة فعلية للأداء (٤) .

ويرى الباحث بان التعلم الحركي هو تغير أو تعديل في الأداء نتيجة للتدريب والممارسة والتصحيح(التغذية الراجعة) مما يؤدي إلى زيادة قدرته في السيطرة على أداءه في المستقبل .

ولاجل الاستمرار في هذه الحياة فإن الإنسان منذ ولادته يمر بسلسلة من عمليات التعلم المتواصلة لكن التعلم الحركي يختلف عن بقية أنواع التعلم الاعتيادي فهو أكثر صعوبة وتعقيد نتيجة اشتراك مجاميع عضلية وعصبية كثيرة ويحتاج الى جهد بدني كبير من قبل المتعلم ، كما إن التعلم الحركي أكثر ثباتاً من بقية أنواع التعلم الأخرى فالشخص الذي يتعلم السباحة او ركوب الدراجات تثبت لديه هذه المهارات الحركية لعدة سنين أكثر من تعلمه لقصيدة شعرية معينة.

إن سبب اختيار الباحث لهذا التصميم بتقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية يكمن في أن نجعل وجود الفروقات بين المجموعتين يرجع إلى المتغير المستقل (التعلم الاتقائي) وليس إلى اثر المنهج التدريبي الذي طبق على كلا المجموعتين . وقد استخدم الباحث اختبار (T.test) لمعرفة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الدرجة والإخماد بكرة القدم وكما هو مبين في جدول (٢)

جدول (٢)

يبين نتائج اختبار (t-test) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبائي الدرجة والإخماد بكرة القدم

المجموعتان	المجموعة التجريبية		الجموعتان الضابطة	قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	ع	س			
المتغيرات	ع	س	ع	س	
اختبار درجة الكرة	٢١,٨٥	١,١٧	٢٠,٩٠	٢,٢١	١,٧٨١ غير معنوي
اختبار الإخماد	٤,٢٤	١,٥٨	٤,١٠	٠,٨٧	٠,٣٦ غير معنوي
العمر / سنة	١٥,٨	٢,١١	١٤,١١	١,٥٤	١,٩٤ غير معنوي
الطول / سم	١٤٦	١,٩٨	١٥٨	٢,٣٤	١,٢٣ غير معنوي

قيمة ت الجدولية (٢.٠٦) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤)

٣-٣ الأدوات والوسائل المساعدة :

٣-٣-١ الأدوات البحث

١- استمارة استبيان لاستطلاع الخبراء. ملحق (١)

٢- الاختبارات والقياس .

٣- المقابلات الشخصية .(*)

٣-٣-٢ الوسائل المساعدة

١- المصادر العربية والأجنبية

٢- كرات القدم (١١) ، صافرة ، شريط قياس ،

شواخص (٦)

٣- التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بأجراء تجربته الاستطلاعية ليومين بتاريخ

٤-٥ / ٧ / ٢٠٠٤ على (٨) لاعبين من نادي

الشرطة حيث أشرف الباحث في اليوم الأول على وحدة

تدريبية بمهارة الدرجة . وكان الغرض من التجربة

تهدف الدراسة : معرفة تأثير التعلم الاتقائي في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة .

عينة الدراسة : اشتملت على (٤٦) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية _جامعة بغداد ، قسموا الى مجموعتين بواقع (٢٣) طالبة لكل مجموعة .

استنتجت الدراسة : وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

الباب الثالث

٣-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لحل المشكلة

٣-١ عينة البحث

مما لا شك فيه إن اختيار عينة البحث هي من المراحل الهامة وذلك لان نتائج البحث تعتمد بشكل كبير إلى مدى ملائمة العينة للبحث .

وقد اختار الباحث عينة بحثه بالطريقة المقصودة من مجتمع بلغ (٣٠) لاعب من اللاعبين الشباب في نادي الناصرية بكرة القدم بعمر (١٤-١٦) سنة للعام ٢٠٠٣-٢٠٠٤

ولأغراض التكافؤ تم استبعاد عدد من اللاعبين حيث أجرى الباحث تجربة إلى عينة مكونة من (٢٦) لاعب وكانت نسبة العينة من المجتمع الأصل تساوي (٨٦%)

وبالطريقة العشوائية تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين ضابطة وتجريبية وبواقع (١٣) لاعب في كل مجموعة والجدول (١) يبين ذلك

المجاميع	عدد أفراد العينة	العدد الكلي	النسبة المئوية
المجموعة الضابطة	١٣	٣٠	٨٦%
المجموعة التجريبية	١٣		
المجموع	٢٦	٣٠	

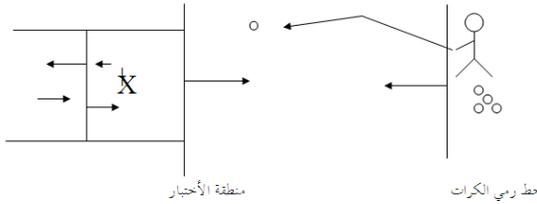
جدول (١)

يبين عدد أفراد عينة البحث والعدد الكلي للمجتمع والنسبة المئوية

تكافؤ العينة:

يجب ان تكون المجموعتان الضابطة والتجريبية متكافئتين تماما في جميع الظروف و المتغيرات عدا المتغير التجريبي (التعلم الاتقائي) الذي قام الباحث بادخاله على المجموعة التجريبية فقط .

- يقف الشخص الرامي ومعه الكرة على الخط (أ) وبعد إعطاء إشارة البدء يرمي الكرة (كرة عالية) للاعب الذي يتقدم من خط البداية الى داخل منطقة الاختبار محاولاً إيقاف الكرة بأي جزء من أجزاء الجسم ماعدا الذراعين ومن ثم العودة الى خط البداية والانطلاق ثانية" وهكذا يكرر اللاعب المحاولات الخمسة المتتالية .
- يجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط وضمن المنطقة المحددة للاختبار على أن تكون إحدى قدميه داخل منطقة الاختبار .
- إذا خطأ الشخص في رمي الكرة فتعاد المحاولة ولا تحسب (رمي الكرة يتم بحركة اليدين من الأسفل الى الأعلى) لا تحتسب المحاولة صحيحة في الحالات التالية :
- أ - إذا لم ينجح اللاعب في إيقاف الكرة .
- ب - إذا أجتاز أي خط في المنطقة بأكثر من قدم واحد .
- ج - إذا أوقف الكرة بطريقة غير قانونية في كرة القدم .
- طريقة التسجيل :
- تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة من المحاولات الخمسة .



شكل (٢) يوضح اختبار الإخماد بكرة القدم

٣-٧ الأسس العلمية للاختبارات

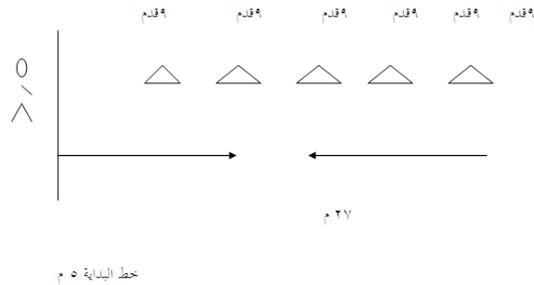
- الصدق / قام الباحث بتوزيع استمارة الاختبارات على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال لعبة كرة القدم (كما مر ذكرهم في صفحة ١٠) وقد ثبت إن هذه الاختبارات تصلح لقياس مهارتي الدرجة والإخماد بكرة القدم وهذا ما يسمى بالصدق الظاهري للاختبار .
- الثبات / قام الباحث بتطبيق الاختبارات خلال التجربة الاستطلاعية على (٨) لاعبين من مجتمع الأصل ثم إعادة الاختبار بعد أسبوع واستخراج معامل الارتباط (يرسون) بين نتائج الاختبارين وكان معامل الثبات معنوي بعد مقارنته مع القيمة الجدولية البالغة (٠,٧٠) وبدرجة حرية (٦) مما يدل على ثبات الاختبار كما مبين في جدول (٣).

الاستطلاعية التعرف على الصعوبات والمشاكل التي تعارض تطبيق التجربة ومعرفة الأدوات التي يحتاجها الباحث ،وفي اليوم الثاني قام الباحث بتطبيق الاختبارات المستخدمة لغرض معرفة الأسس العلمية لها .

- ٣-٥ تحديد الاختبارات المناسبة .
- بعد اطلاع الباحث على المصادر العلمية (١) ،(٢) ،(٣) في مجال الاختبارات والقياس وكرة القدم ،قام بإعداد استمارة استبيان لتحديد الاختبار الأنسب لقياس مهارتي الدرجة والإخماد بكرة القدم وبواقع (٣) اختبارات لكل مهارة وتم عرض الاستمارة على (٥) من الخبراء والمختصين (**). وبعد تفريغ الاستمارات تم ترشيح الاختبار الذي حصل على أكثر تكرار .
- ٣-٦ مواصفات مفردات الاختبار

الاختبار الأول : الجري المتعرج بالكرة (١١) هدف الاختبار : قياس القدرة على الجري بالكرة . الأدوات اللازمة : كرة قدم قانونية . شريط قياس . ساعة توقف ، عدد خمسة شو اخص أو مقاعد مناسبة الارتفاع . الإجراءات :

- يقف اللاعب ومعه الكرة خلف خط البداية وعندما تعطي إشارة البدء يقوم اللاعب بالجري بالكرة بين الشواخص وفقاً للشكل الموضوع بالرسم .
- تعطي لكل لاعب محاولتين متتاليتين .
- يحتسب الزمن لأقرب ٠.١ من الثانية .
- حساب الدرجات :
- درجة اللاعب هي متوسط الزمن الكلي الذي يستغرقه اللاعب في أداء المحاولتين .



شكل (١) يوضع اختبار الجري المتعرج بالكرة

- الاختبار الثاني : إيقاف حركة الكرة (الإخماد) (١٢) هدف الاختبار : قياس الدقة في إيقاف الكرة واستعادة التحكم فيها .
- الأدوات اللازمة : (٥) كرات قدم قانونية ، شريط قياس .
- إجراءات الاختبار :
- تخطيط منطقة الاختبار المحددة .

وحدة تدريبية لكل مجموعة بواقع ثلاث وحدات في الأسبوع ، ومدة الوحدة التدريبية (٩٠) دقيقة ، كما ويقوم بتدريب المجموعتان نفس المدرب ، وعلى نفس الملعب .

إما الاختلاف في عمل المجموعتان فكان في القسم الرئيسي ، إذ كان المدرب يعطي المجموعة التجريبية في بداية تعلم أي مهارة وحدتين تدريبيتين الغرض منها الكشف عن أخطاء اللاعبين الأكثر شيوعاً ثم يقوم المدرب بعد ذلك بتقسيم اللاعبين الى مجموعات صغيرة حسب الأخطاء المرتكبة بحيث تشترك كل مجموعة بنفس الخطأ وصعوبته ، كما يحاول المدرب التركيز على اللاعبين الضعفاء بإعطائهم تكرارات إضافية ووقت أكثر مستفيداً من اللاعبين الجيدين من أجل مساعدة زملائهم .

أما المجموعة الضابطة فكان المدرب في القسم الرئيسي يقوم بشرح المهارة للاعبين مع عمل نموذج حركي لها من قبله او من أحد مساعديه ، ثم يتوزع اللاعبون لتطبيق المهارة المطلوبة ويتمارين متنوعة أعدها المدرب .

الاختبار البعدي

جري الاختبار البعدي في يوم ١٩ / ١٠ / ٢٠٠٤ وعلى ملعب نادي الناصرية وبوجود نفس الفريق العمل المساعد ونفس طريقة قياس الأداء في الاختبار القبلي .

٣-٩ الوسائل الإحصائية (١٣)

$$١. \text{الوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع } x}{n}$$

$$٢. \text{الانحراف المعياري} = \frac{\sqrt{\frac{\text{مجموع } (x - \bar{x})^2}{n}}}{n-1}$$

٣- النسبة المئوية .

$$\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times ١٠٠$$

٣. اختبار ((t - test)) للعينات غير المتناظرة

الموضوعية / هي عدم تأثر النتائج الخاصة بالاختبار بذاتية المصحح او شخصيته ، وقد تم وضع محكمين (*) لقياس درجة أداء كل لاعب في مهارة الدرجة ، ثم وجد معامل الارتباط بين درجات المحكمين وكان معامل الارتباط معنوي .

أما مهارة الإخماد فان اختبارها له شروط واضحة وله درجات محددة فلا حاجة إلى إيجاد الموضوعية له . كما في جدول (٣)

جدول (٣)

يبين معامل الثبات والموضوعية للاختبارات المرشحة

اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
درجة الكرة بين الشواخص الخمسة ذهاباً وإياباً لمسافة ٢٧ م	٠,٨٧	٠,٨١
إخماد الكرة في مربع (٢×٢) م	٠,٧٦	

قيمة (r) المحسوبة تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦) وقيمة (r) الجدولية (٠,٧٠)

٨ - إجراءات البحث الميدانية

الاختبار القبلي

تم إجراء الاختبار القبلي في يوم الثلاثاء ١٣/٧/٢٠٠٤ على ملعب نادي الناصرية الرياضي وبوجود فريق عمل مساعد (*) وقد اعتمد الباحث في تقويم مستوى التعلم لمهارتي الدرجة والإخماد بكرة القدم في قياس مستوى الإنجاز الذي يحققه اللاعب في الاختبار الموضوع .

البرنامج التدريبي

تم إعداد البرنامج التدريبي ملحق (٢) بعد الاطلاع والقراءة المستفيضة للبرامج العلمية المتخصصة وكذلك الرجوع الى الدراسة المشابهة (دراسة وفاء عبد الغني محمد) وتم عرض البرنامج على مجموعة من خبراء التربية

الرياضية (***) لاستطلاع آرائهم في الأسس الخاصة بالبرنامج التدريبي ومناسبته لهذه الفئة ومدة البرنامج وعدد مرات الممارسة أسبوعياً .

وقد تكون البرنامج التدريبي من (٣٦) وحدة تدريبية زمن الوحدة (٩٠) دقيقة مقسمة الى ثلاث أقسام ، قسم تحضير مدته (٢٠) دقيقة ، وقسم رئيسي (٦٠) دقيقة ، وقسم نهائي (١٠) دقائق ويقوم مدرب الفريق بتطبيق البرنامج التدريبي وبإشراف مباشر من الباحث .

عمل مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)

تشابه عمل المجموعتان الضابطة والتجريبية في كل شيء من حيث مدة البرنامج التدريبي وهو (٣٦)

جدول (٥)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارة الإخماد بكرة القدم

المتغيرات	المجموع		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	قيمة (ت)	الدلالة
	ع	س	ع	س	ع	س	التجريبية	الضابطة	الإحصائية
اختبار إخماد الكرة في مربع (٢×٢) م	١٠,٦١	١,٣٧	٧,٤٣	٢,١٢	٣,٠٩	٢,٠٦	معنوي		

* قيمة (ت) المحسوبة بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤)

يظهر من الجدول (٥) إن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥,٦١) وبانحراف معياري قدرة (١,٧٧) أما المجموعة التجريبية فقد بلغ مقدار الوسط الحسابي فيها (٧,٤٣) وبانحراف معياري قدرة (٢,١٢) وقيمة (ت) المحسوبة (٣,٠٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٦) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤) وهذا يعني إن الفرق بين المجموعتين هو فرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية

مناقشة نتائج البحث

من خلال الجدول (٤) ، (٥) اللذان يبينان نتائج اختبار مهاتري الدرجة والإخماد بكرة القدم نلاحظ أن هناك فروق معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ، وقد حققت المجموعة التجريبية أفضل إنجاز في اختباري الدرجة والإخماد ، ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية التي تدرت بطريقة التعلم الاتقائي التي تأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين اللاعبين وتعمل على توزيعهم إلى مجاميع حسب الأخطاء وحسب مستوى قدراتهم وبذلك يسهل على المدرب إعطاء التصحيحات الفورية (التغذية الراجعة) بشكل دقيق مقتصدًا في الوقت والجهد .

كما إن المجموعة التجريبية قسمت إلى عدة مجاميع صغيرة تجعله يعطي وقت أطول في التعلم و التدريب للمجموعة الضعيفة في الأداء أو يعطيهم تكرارات إضافية لغرض الوصول بكافة أفراد المجموعة الى درجة التحسن في الأداء وهذا ما يؤكد عليه يعرب خيون (٢٠٠٢) بقوله " إن الوحدات التعليمية قد تكون كافية لبعض الأفراد وغير كافية لآخرين ، وهذا يعني إن الآخرين يحتاجون إلى تكرارات إضافية ووقت إضافي لغرض النهوض بمستوى أدائهم" (١٤)

كما إن هناك حقيقة مهمة وهي انه عندما تعلم أو تدرّب مجموعة من اللاعبين متقاربين في مستواهم المهاري فهذا يخلق نوع من الرضا النفسي والتنافس لذلك عدم مراعاة الفروق الفردية للاعبين في قدراتهم

$$t = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\frac{s_1^2 + s_2^2}{n_1 + n_2}}}$$

$$t = \frac{2.09 - 1.37}{\sqrt{\frac{2.09^2 + 1.37^2}{10.61 + 1.37}}} = 3.09$$

الباب الرابع

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يتضمن هذا الباب عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعديه لمهاتري الدرجة والإخماد بكرة القدم ، ولكل مجموعة من مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك من خلال عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في جداول توضيحية بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لها وذلك لسهولة ملاحظة النتائج وإجراء المقارنات الضرورية لكل مهارة .

ومن اجل تحقيق فرضية البحث استخدم الباحث قانون (ت) للعينات غير المتناظرة لغرض التوصل إلى معرفة نوع الفرق ومقداره في المستوى الذي حققته المجموعتان الضابطة والتجريبية كما مبين في جدول (٤) ، (٥)

يظهر من الجدول (٤) إن قيمة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٩,٦٥) وبانحراف معياري قدرة (٢,٥٠) أما المجموعة التجريبية فقد بلغ مقدار الوسط الحسابي فيها (١٧,٢٤) وبانحراف معياري قدرة (١,٥٣) وقيمة (ت) المحسوبة (٣,٨٥) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٦) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤) وهذا يعني إن الفرق بين المجموعتين هو فرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية

جدول (٤)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارة الدرجة بكرة القدم

المتغيرات	المجموع		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	قيمة (ت)	الدلالة
	ع	س	ع	س	ع	س	التجريبية	الضابطة	الإحصائية
اختبار درجة الكرة بين الشواخص لمسافة ٢٧ م	١٩,٦٥	٢,٥٠	١٧,٢٤	١,٥٣	٣,٨٥	٢,٠٦	معنوي		

* قيمة (ت) المحسوبة بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤)

البدنية والمهارية والنفسية يجعل اللاعب الضعيف يشعر بخيبة الأمل ويشعر بمرارة الفشل والتي تؤدي إلى عدم الرغبة في مزاولة ذلك النشاط أو أي نشاط رياضي ، أما إذا كانت المنافسة بين اللاعبين متقاربة فإن ذلك سوف يزيد الحماس والتنافس ويزداد الإقبال على التدريب والحصول على نتائج جيدة.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥ - ١ الاستنتاجات :

١- ظهور فرق ذي دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة الدرجة بكرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- ظهور فرق ذي دلالة معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة الإخماد بكرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية .

٣- أن لطريقة التعليم الاتقائي تأثير إيجابي في تعلم مهارتي الدرجة والإخماد بكرة القدم .

٤- يستنتج الباحث أن لتقسيم اللاعبين إلى مجموعات تكون بنفس المستوى في الأداء ونفس الأخطاء يسهل على المدرس التعامل معهم من حيث إعطاء التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء .

٥ - ٢ التوصيات

١. ضرورة استخدام طريقة التعليم الاتقائي في تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم ..

٢. ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين من أجل زيادة فاعلية التعليم .

٣. إجراء دراسات مشابهة بطريقة التعلم الاتقائي لفعاليات رياضية أخرى وبأعمار أخرى للوقوف على أهمية طريقة التعليم الاتقائي .

الهوامش:

(١) يعرب خيون ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب الصخرة ، بغداد ، ٢٠٠٢ ص ٨٦

(٢) عصام محمد أمين ، محمد جابر بريقق ، التدريب الرياضي (أسس، مفاهيم، اتجاهات) مطابع القدس ، الإسكندرية ١٩٩٧ ، ص ٣٣٠

(3) Schmidt A.R. Motor Learning and Performance ILL, Human Kinetice . 1991 . P. 155 .

(٤) محمد عثمان ، التعلم الحركي والتدريب الرياضي و الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٧ ، ص ١٢٥

(٥) هشام عامر ، صالح ذياب هندي ، علم النفس التربوي ، ط ١ ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٩٢ ، ص ٢٩

(6) Smith , B.o :Critical thinking 13th . year book A.C.T.E 1978,p148

(٧) يعرب خيون . محاضرة بعنوان (التعلم الاتقائي) ألقيت على طلبة الدكتوراه كلية التربية الرياضية جامعة بابل ، ٢٠٠٣

(٨) يعرب خيون . مصدر سبق ذكره ص ٨٧

(٩) سيد خير الله : علم النفس التعليمي (أسسه النظرية والتجريبية) ، الكويت مكتبة الفلاح ، ١٩٩٢ ص ١٣٦

(١٠) وفاء عبد الغني محمد : تأثير التعلم الاتقائي في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ، ٢٠٠٢

(*)- أجرى الباحث مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور محمود داود حول التعلم الاتقائي أشار الى مدى أهمية طريقة التعلم الاتقائي في ترسيخ مفردات التعلم في ذهن المتعلم ، وقدم معلومات استفاد منها الباحث.

(**) الخبراء والمختصين هم :-

١- أ.د. محمود داود كلية التربية الرياضية - جامعة بابل

٢- أ.م.د. عامر سعيد كلية التربية الرياضية - جامعة بابل

٣- أ.م.د. ياسين علوان كلية التربية الرياضية - جامعة بابل

٤- أ.م.د. عادل تركي كلية التربية الرياضية جامعة القادسية

٥- أ.م.د. محسن علي السعدوي كلية التربية الرياضية - جامعة ذي قار (١١) زهير قاسم وآخرون كرة القدم ، دار الكتب للطباعة ، الموصل ١٩٩٩ ، ص ١٤

(١٢) زهير قاسم الخشاب ، مصدر سبق ذكره ص ٢٠٩ .

(*) المحكمات هما : ١- علي جابر مدرب نادي الناصرية للمتقدمين .

٢- حكمت عبد الستار بكالوريوس تربية رياضية

(*) فريق العمل المساعد :- ١- السيد رشاد طارق يوسف بكالوريوس تربية رياضية

٢ السيد حكمت عبد الستار بكالوريوس تربية رياضية

٣- السيد صالح جويد بكالوريوس تربية رياضية

(**) الخبراء هم :- ١- أ.م.د. جمال صبري الاختصاص

تدريب رياضي

٢- أ.م.د. عامر سعيد الاختصاص كرة قدم

٣- م.م. ضياء جابر الاختصاص كرة قدم

(١٣) وديع ياسين ، حسن محمد العبيدي ، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل ، جامعة الموصل ١٩٩٩

ص ١٠١ - ١٥٥ - ١٨٧ - ٣٦٥ على التوالي

(١٤) يعرب خيون ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٣٢

المصادر والمراجع العربية

١- زهير قاسم الخشاب (آخرون) : كرة القدم ، الموصل ، دار الكتب للطباعة ، ١٩٩٩ .

٢- سيد خير الله : علم النفس التعليمي (أسسه النظرية والتجريبية) ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٩٢ .

٣- عصام محمد أمين ، محمد جابر بريقق : التدريب الرياضي ، (أسس، مفاهيم ، اتجاهات)، الإسكندرية ، مطابع القدس ١٩٩٧ .

٤- محمد عثمان : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، الكويت ، دار القلم ١٩٨٧ .

٥- هشام عامر ، صالح ذياب هندي : علم النفس التربوي ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٩ .

٦- وديع ياسين ، حسن محمد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩ .

٧- وفاء عبد الغني محمد : تأثير التعلم الاتقائي في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .

المصادر الأجنبية

1- Schmidt A.R. motor learning and performance ILL, human kinetice ,1991.

2- Smith .B.O ,Critical thinking 13 th year bak A.C.T.E ,1978.

ملحق (١)

استمارة استبيان لترشيح الاختبارات

السيد ----- المحترم .

يروم الباحث عادل عودة كاطع إجراء بحثه الموسوم (أثر التعلم الاتقاني في تعلم مهارتي الدرجة والإحماد بكرة القدم) على عينة من لاعبي شباب نادي الناصرية بكرة القدم وبأعمار (١٤-١٦) سنة ولما كان لرأي حضرتكم أثره البالغ والهام فقد حرص الباحث على استشارتكم في ذلك ، يرجى التفضل بوضع علامة أمام الحقل المناسب لصلاحيته الاختبار ، وإضافة أي اختبار ضروري وهام .

الرجاء التفضل بوضع إشارة (✓) إزاء الاختبار الأنسب لكل مهارة

مع فائق الشكر والتقدير

ت	المهارة	اسم الاختبار	الاختبار المختار
١	الدرجة	I- الدوران بالكرة حول الشواخص المرسومة على شكل رقم ٨	
		II- الدرجة بالتباين بقدم اليمين والعودة بقدم اليسار لمسافة ٢٧ م	
		ج-الدرجة بالكرة بين الشواخص الخمسة ذهاباً وإياباً لمسافة ٢٧ م	
٢	الإحماد	أ-إحماد الكرة المرمية داخل مربع (٢×٢)م.	
		ب-إحماد الكرة المتدرجة على الأرض.	
		ج-إحماد الكرة المرتدة عن الأرض.	

اسم الخبير :

اللقب العلمي:

مكان العمل:

ملحق (٢)

نموذج وحدة تدريبية في كرة القدم

الوحدة التعليمية : كرة القدم

الأسبوع الأول

الهدف التعليمي : تعليم مهارة الدحرجة بكرة القدم

الزمن : ٩٠ دقيقة

الأدوات المستخدمة : كرات قدم عدد (٧)، شواخص ،أعلام ،حبال ، طباشير ،صافرة

ت	أقسام الوحدة التدريسية	الزمن	الفعاليات والمهارات الحركية
١-	القسم التحضيري إحماء عام إحماء خاص	٣٠ د ١٠ د ١٠ د	تمارين لياقة عامة لتهيئة عضلات الجسم . تمارين لياقة خاصة لتهيئة العضلات العاملة.
٢-	القسم الرئيسي دلائل المهارة النفط التعليمي النفط التطبيقي	٦٠ د ١٠ د ١٠ د ٤٠ د	- مواصفات المهارة - الضروط المطلوبة للأداء الصحيح-شرح المهارة وكيفية أدائها. الإرشادات والتعليمات. القيام بالعرض. تقسيم المجموعة إلى مجموعات حسب الأخطاء المرتكبة خلال الأداء في وحدة أو وحدتين -أداء مهارة الدحرجة بالكرة بداخل القدم لمسافة ٥م.(تكرار ١٠ مرات) دحرجة الكرة بداخل القدم وخارجة لمسافة ١٠ م (تكرار ٥ مرات) -أداء الدحرجة بكتلتا القدمين لمسافة (١٠)م (تكرار ٥ مرات). -دحرجة الكرة بين الشواخص الثلاثة المسافة بينها ٢ م (تكرار ٥ مرات). -دحرجة الكرة داخل مربع (٢٠×٢٠) م بصورة مستمرة لمدة ١٠ دقائق . -دحرجة الكرة بين الشواخص ثم التهديد على المرمى. -دحرجة الكرة نحو علامة معينة وبعد الاستدارة تناول الكرة إلى المجموعة الثانية وهكذا.
٣-	القسم الختامي	١٠ د	-لعبة ترويحية مرتبطة بلعبة كرة القدم . - التوجيهات ثم الانصراف.

ملاحظة /تكرر هذه الوحدة التدريبية ل(٣) مرات أسبوعيا وبتمارين متنوعة وللمهارة نفسها.